

Distr.: General
19 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيسة: السيدة بوبوفيتشي (نائبة الرئيس) (جمهورية مولدوفا)

المحتويات

البند ٦٦ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(أ) حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(ب) العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

11-54812 (A)



الأهمية بمكان ضمان مشاركة واسعة ونشطة من الشعوب الأصلية في هذا المؤتمر.

٣ - واستطرد المتكلم قائلاً إن سكانا من الشعوب الأصلية في بوليفيا بدأوا في الآونة الأخيرة مسيرة للاحتجاج على مشروع لبناء طريق تمرُّ من الحديقة الوطنية وأرض الشعوب الأصلية "إيسيبورو - سيكوريه". وأثارت المظاهرة نقاشاً داخلياً بشأن النموذج الإنمائي في بوليفيا، ولم تنجح المحاولات العديدة التي بذلتها الحكومة للحوار مع المتظاهرين. وفي ضوء هذا الجدل، وافق المجلس التشريعي على قانون لتعليق أعمال بناء الطريق ينص على وجوب التشاور مع الشعوب الأصلية على المسار المزمع قبل أن يصبح نهائياً. ومن شأن هذا الرد الإيجابي على مطالب المتظاهرين أن يشجع على الحوار لإنهاء التراع.

٤ - السيدة كافاناغ (نيوزيلندا): قالت إن حكومتها لا تزال ملتزمة بضمان الوفاء بحقوق الشعوب الأصلية، كما يتضح في التقرير الأخير المقدم لمجلس حقوق الإنسان من المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية عن حالة شعب الماوري في نيوزيلندا. وقالت إن الحكومة تعمل بالفعل على العديد من التوصيات الواردة في التقرير، وستواصل القيام بذلك. وأشارت إلى أن المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية المقرر عقده في عام ٢٠١٤ يمثل مناسبة هامة، ومن المهم ضمان مشاركة فعالة من جانب الشعوب الأصلية في التخطيط له.

٥ - وتابعت كلامها قائلة إن الحكومة ملتزمة بالتوصل إلى حل، بحلول عام ٢٠١٤، للمضالم التاريخية العالقة في إطار معاهدة وايتانغي - وهي التي تشكل حجر الزاوية في العلاقة مع شعب الماوري. وأشارت إلى حدوث تقدم غير مسبوق في عملية التسوية، حيث انتهى معظم القبائل من التسوية، أو وصلت إلى مراحل هامة، أو بدأت عملية التفاوض. وقالت إن قانون المناطق البحرية والساحلية

في غياب السيد حنيف (ماليزيا)، الرئيس، تولت السيدة بوفيتشي (جمهورية مولدوفا)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

وافُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٦٦ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع) (A/66/288)

(أ) حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(ب) العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (تابع)

١ - السيد أرشونودو (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية استغرق ٢٠ عاماً من النقاش، إلا أن هذه الشعوب حتى الآن لا يزال يُطلق عليها خطأ تسميات من قبيل "الفئات الضعيفة" أو "الأقليات". ولا يزال ثمة تردد في تعميم أعمال حقوق الشعوب الأصلية وفقاً للإعلان الذي لم يُعتمد بتوافق الآراء، وأبدت بشأنه بعض البلدان تحفظات كثيرة.

٢ - وتابع كلامه قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لتسديد دينه التاريخي للشعوب الأصلية بسبب انتهاكه لحقوقها الفردية والجماعية. وفي هذا الصدد، أعرب المتكلم عن ترحيب بوليفيا بمبادرة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بإقامة منتدى للشعوب الأصلية، وبمبادرة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، التي اعترفت بحقوق الشعوب الأصلية. وقال إن بوليفيا ترحب بما قرره الجمعية العامة في قرارها ١٩٨/٦٥ بعقد المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٤، وهي تنتظر بفارغ الصبر أن يعين رئيس الدورة السادسة والستين ميسراً للمؤتمر. وقال إنه من

التنوع. ويجرى حاليا الترويج لعدد من الاجتماعات المشتركة بين الوكالات بشأن تغير المناخ فيما بين الحكومة وجمعيات الشعوب الأصلية. وأدى الجفاف والأمطار الغزيرة إلى إلحاق الدمار بالبلد وبسكانه من الشعوب الأصلية على وجه الخصوص، مما ألحق ضررا كبيرا بالبنية الأساسية التي كانت قد أنشئت لمعالجة أوضاع هذه الشعوب. وعلى الرغم من التقدم المحرز في برامج التماسك الاجتماعي، تعترف الحكومة دون تردد بأن التقدم الذي أحرز غير كاف نظرا للاحتياجات في مجالات التعليم والثقافة والرعاية الصحية، وغيرها من الأولويات الواردة في الإعلان. وأعربت المتكلمة في الأخير عن سرورها بأن تبلغ بأن ١٩ شخصا من أبناء الشعوب الأصلية انتخبوا في الكونغرس الوطني في الانتخابات الأخيرة.

٨ - السيد باليه (جمهورية الكونغو): قال إن ممارسة تحديد هوية المواطنين حسب عرقهم أو دينهم أو تقاليدهم، والتي كانت أمرا قائما قبل الفترة الاستعمارية ثم استمرت طيلة تلك الفترة، قد تم حظرها بعد الاستقلال. إلا أن البرامج الحكومية الرامية لمكافحة تمهيش الشعوب الأصلية، بما في ذلك التعليم الإلزامي لأطفال الشعوب الأصلية، لم تلق نجاحا يذكر، بسبب المصاعب الاقتصادية العامة التي تؤثر على البلد، وتؤثر بشكل أكثر حدة على الفئات الضعيفة من الشعوب الأصلية.

٩ - واستطرد قائلا إن الظروف الاقتصادية المواتية وعودة النمو في الآونة الأخيرة ساعدا على تنفيذ برنامج لمكافحة الفقر. وقال إن الحكومة تحرص على مراعاة خصوصية الشعوب الأصلية واتخاذ التدابير المناسبة، ومنها وضع خطة عمل وطنية لتحسين نوعية حياة تلك الشعوب وتنفيذ برنامج لتمكينها يُموّل من ميزانية الاستثمار. واعتبر المتكلم أن النتائج مشجعة، وإن كانت متواضعة، في معظم مقاطعات البلد، حيث في بعض المقاطعات يتعايش السكان

(تاكوتاي موانا) لعام ٢٠١١، الذي سن في أعقاب مشاورات واسعة مع جميع النيوزيلنديين، يقضي بإلغاء ملكية التاج للمناطق البحرية والساحلية، وباستعادة الحقوق العرفية وإدراجها في نصوص قانونية. وإذا كانت الحكومة لا تعالط نفسها بشأن التحديات الكبيرة المتبقية - حيث إن الماوري ممثلون تمثيلا زائدا في نظام العدالة الجنائية، ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي أقل من بقية السكان - فهي ملتزمة بالتصدي لهذه التحديات متحلية بروح الحوار والشراكة التي تقوم عليها نيوزيلندا.

٦ - السيدة تاراسينا سيكيرا (غواتيمالا): قالت إنه من الواضح أن موضوع الشعوب الأصلية يحظى بأهمية قصوى لدى حكومة غواتيمالا، التي تسعى لزيادة التعاون بين مختلف المجموعات العرقية. وبغية تنظيم عملية التشاور مع الشعوب الأصلية لضمان المزيد من اليقين القانوني، وضعت الحكومة مشروع لائحة بمساعدة من منظمة العمل الدولية، والمقرر الخاص، وأرسلت هذا المشروع إلى منظمات الشعوب الأصلية لتبدي تعليقاتها ومقترحاتها. بيد أن بعض المنظمات عارضت المبادرة منذ البداية، ورفعت المسألة إلى المحكمة الدستورية. وكان الحكم لصالحها مما أدى إلى تعليق الجهود التي تبذلها الحكومة للامتنال لأحكام اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة (الاتفاقية رقم ١٦٩). ومع ذلك، كررت الحكومة تأكيد استعدادها للدخول في حوار مباشر مع جميع أصحاب المصلحة؛ بل شكلت هيكل للحوار بشأن المشاريع المتعلقة بالتنمية والاستثمار والحد من الفقر.

٧ - وتابعت المتكلمة قائلة إن للتعليم دورا أساسيا في السماح للشعوب الأصلية بتحقيق أولوياتها في مجال تنمية المؤسسات وتعزيزها. وتواصل وزارة الرياضة والثقافة دعمها للقناة التلفزيونية "مايا تي في" (MayaTV) وإجراء حملة وطنية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعية للتوعية بمسألة

تراثها الثقافي. وفي المناطق النائية، يتم تدريب السكان من الشعوب الأصلية على الممارسات الزراعية لزيادة الإنتاجية. ويتاح للشعوب الأصلية أيضا فرص متكافئة في التعليم، وهو ما من شأنه أن يعزز حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وثمة مساع أخرى متواصلة تكفل تسجيل جميع المواطنين، بغض النظر عن الانتماء العرقي أو نوع الجنس أو الدين، وتمكينهم من بطاقة الهوية الوطنية والوثائق الشخصية الأخرى. وبغض النظر عن كون هذه الأمور حقوقا أساسية من حقوق الإنسان، فإنها تمكنهم من البحث عن العمل، أو التسجيل في المدارس أو التقدم للامتحانات العامة. وقد أنشئت وحدات متنقلة لتسجيل الأشخاص في المناطق النائية.

١٢ - وقالت إن تنمية ورفاه الشعوب الأصلية يظان على رأس جدول الأعمال الوطني وإن الحكومة تتطلع إلى إدماج تلك الشعوب في نسيج المجتمع والتنمية الوطنية. فقد خصص من ميزانية عام ٢٠١٢، ما قدره ٢٩ مليون دولار لتوفير الحاجات الأساسية والإمدادات من المياه النظيفة والبرامج المدرة للدخل لفائدة ١٩٠.٠٠٠ شخص من الشعوب الأصلية في ماليزيا. وختمت المتكلمة قائلة إن الحكومة تراعي احتياجات هؤلاء السكان ومصالحهم، وذلك تمشيا مع الرغبة في خلق مجتمع يشمل أبناءه بالرعاية في بلد متعدد الأعراق.

١٣ - السيد دي سيلوس (البرازيل): قال إن دستور البرازيل (١٩٨٨) يمنح الشعوب الأصلية حقوقا دائمة وحصرية ولا تسقط. بمرور الزمن في الأراضي التي تشغلها. وأشار إلى أن معدل المواليد لدى الشعوب الأصلية في البرازيل يفوق بست مرات نظيره لدى الجماعات العرقية الأخرى. وعلى الرغم من أوجه القصور في الأعمال الكامل لحقوق الشعوب الأصلية المنصوص عليها في الدستور والقانون، فقد أنجز الكثير خلال العقود الماضية في مجالي التعليم والصحة؛ إذ توجد هناك حاليا ٢٥٠٠ مدرسة

من الشعوب الأصلية مع الأغلبية المشكلة من السكان البانتو، ويشاركون في مجالس القرى والمناطق، ويتزاوجون مع باقي السكان.

١٠ - وتابع كلامه قائلا إن البرلمان اعتمد في عام ٢٠١١ قانونا بشأن تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، وتعزيز سياسة الحكومة في هذا الشأن. وهذا القانون الذي لم يسبق له مثيل في أفريقيا، هو ثمرة للنهج التشاركي الذي اتبع في صياغته وللإعتراف الواسع النطاق بالحقوق في البلد، الأمر الذي يتجلى في ترجمة الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في القانون المحلي. ويظهر التزام الحكومة بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية في مبادراتها الإقليمية ودون الإقليمية ومشاركتها الفعالة في الهيئات الدولية من قبيل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومجلس حقوق الإنسان. وقال إن الكونغرس تؤكد من جديد تمسكها بالإعلان وترحب باعتماد القرار ١٩٨/٦٥. ومع أن المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية سيعقد بعد ثلاث سنوات، فإنه من المهم بدء الاستعدادات لضمان أن يضع المؤتمر معالم جديدة في مجال تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. ومن شأن اتباع نهج تشاركي يضم جميع أصحاب المصلحة أن يضمن النجاح.

١١ - السيدة سلمان (ماليزيا): قالت إن كفالة حماية حقوق الشعوب الأصلية الكثيرة في ماليزيا وتنميتها كان دائما أولوية وطنية؛ إذ من حق الشعوب الأصلية أن تتمتع بنفس الحقوق مثل جميع المواطنين الآخرين، كما هو مكفول بموجب المادة ٨ من الدستور وقانون الشعوب الأصلية لعام ١٩٥٤. ومن أجل مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في تشجيع هذه الشعوب كي تصبح جزءا من هذا العالم الذي يعيش عصر العولمة ومن نسيج المجتمع، وضعت الحكومة سياسات إنمائية شاملة تركز على تحسين أوضاع الشعوب الأصلية ونوعية حياتها من خلال البرامج الاجتماعية والاقتصادية والمدرة للدخل، مع إعطاء الأولوية للحفاظ على

٢٠٠٢، لضمان الرفاه العام للشعوب الأصلية. وتعلق نيبال أهمية كبيرة على عمل الأمم المتحدة بشأن قضايا الشعوب الأصلية، وقد اتخذت عدة تدابير هامة لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وصدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وبدأت تنفيذها مع وضع السياسات وإجراء الإصلاحات الهيكلية الضرورية، وقدمت اعتمادات خاصة من الميزانية لعدد من السياسات والبرامج في مجال العدالة الاجتماعية وتمكين الفئات المحرومة، بما في ذلك الشعوب الأصلية. وتتبع نيبال أيضا نهجا شاملا للتنمية يضع الشعوب الأصلية والأقليات في صميم التنمية من خلال التركيز على التخطيط التشاركي، وبناء القدرات، والتمكين، والأمن الاجتماعي. وينص قانون الخدمة المدنية على مشاركة الشعوب الأصلية والأقليات على مستوى صنع السياسات، وقد بدأت تظهر نتائج مشجعة.

١٥ - وقال إن نيبال ملتزمة بالحفاظ على المعارف والمهارات والتكنولوجيا التقليدية. فالشعوب الأصلية لديها معارفها في مجال التنمية المستدامة، كما يتضح في برامج الحراثة المجتمعية الناجحة. ويمكن الاستفادة من حكمة هذه الشعوب لتحسين مستوى معيشتها وبناء الدولة.

١٦ - السيد ماكدونالد (سورينام): قال إن بلده استفاد من إجراء حوار مع المقرر الخاص بشأن تقديم المساعدة التقنية في مجال التشريعات اللازمة لضمان حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والموارد. فقد خططت سورينام خطوات متواضعة ولكن ملموسة في تيسير وصول الشعوب الأصلية والقبلية إلى المناصب العليا، التي تتراوح من الرئيس الحالي وعدد من الوزراء إلى مسؤولي الحكومة المحلية.

١٧ - وتابع كلامه قائلا إنه يجري اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير تعليم ذي نوعية جيدة في الداخل، حيث يستقر معظم قبائل الشعوب الأصلية البالغ عددها عشر قبائل، بما في ذلك

للشعوب الأصلية في البرازيل يرتادها ١٧٧ ٠٠٠ طالبا وأكثر من ٩٠ في المائة من المدرسين هم أنفسهم من أبناء الشعوب الأصلية. وتعتزم الحكومة زيادة عدد المدارس المخصصة للشعوب الأصلية وزيادة أعداد الملتحقين بها، فيما تيسر سياسات العمل الإيجابي وصول الطلاب من الشعوب الأصلية إلى الجامعات العامة والخاصة على الصعيد الوطني. وحددت الحكومة أيضا استحقاقات عائلية لفائدة الشعوب الأصلية على وجه التحديد، بالرغم من وجود بعض الصعوبات في تكييف هذا البرنامج مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمستفيدين. وتدعم مبادرة حكومية أخرى مشاريع تتعلق بالأمن الغذائي، وإدراج الدخل، والتطوير الثقافي، تقترحها وتنفذها مجتمعات الشعوب الأصلية. وأنشأت الحكومة وكالة اتحادية جديدة مكرسة للرعاية الصحية في مناطق الشعوب الأصلية، تجمع بين العلم الغربي والطب التقليدي. وتناقش جميع السياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية في اللجنة الوطنية لسياسات الشعوب الأصلية، التي تتألف من مسؤولين حكوميين وممثلين عن الشعوب الأصلية بنفس العدد. وقال المتكلم إن الحكومة البرازيلية رائدة في مجال تعزيز مكانة الشعوب الأصلية، ولكنها تعي بأن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به.

١٤ - السيد أولي (نيبال): قال إن الدستور المؤقت لنيبال، الذي يعرف البلد بأنه بلد متعدد الأعراق واللغات والأديان والثقافات، يضمن الحريات المدنية والحريات الأساسية للجميع، بما في ذلك قوميات الشعوب الأصلية البالغ عددها ٥٩ قومية معترفا بها من بين أكثر من ١٠٠ مجموعة عرقية. وتبلغ نسبة أفراد الشعوب الأصلية حوالي ٣٦ في المائة من أعضاء الجمعية التأسيسية، ورئيسها من بينهم، وللمرة الأولى في تاريخ البلد، يعمل هؤلاء الممثلون المنتخبون على كتابة دستور جديد. وقد تم إنشاء اتحاد نيبال لقوميات الشعوب الأصلية بوصفه هيئة قانونية مستقلة، وفقا لقانون صدر عام

القضايا المتداخلة بين الثقافات والتنوع والحقوق الجماعية. وتعمل الحكومة أيضا على تعزيز سبل العيش المستدامة لصالح الشعوب الأصلية من خلال مؤسسات تجارية تديرها النساء أساسا، وهن حافظات المعارف المتوارثة عن الأجداد، مما يمكنهن من الإسهام في التنشيط الثقافي والأمن الغذائي وزيادة الدخل للأسر.

٢١ - وأشار إلى أن الحكومة أنشأت قواعد بيانات مفصلة حسب الانتماء العرقي لتكون أداة أساسية لتنفيذ السياسات العامة التي تلي احتياجات الشعوب الأصلية وتضمن حقوقها. وانصب التركيز على إدراج المنظور الجنساني والثقافي في السياسات العامة الكبرى التي تنتج عن عملية تشاركية تنظر في أسباب التمييز التي تؤثر بشكل أكبر على النساء من الشعوب الأصلية.

٢٢ - وتابع كلامه قائلا إن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية تكشف تاريخيا عن احتلال مقارنة بمتوسط المعدلات الوطنية: ففي عام ٢٠٠٦، كانت نسبة ٧٤ في المائة من النساء في المتوسط يحصلن على الرعاية التي يقدمها أفراد مهنيون أثناء الولادة، وذلك في مقابل نسبة تصل بالكاد إلى ٣٠ في المائة من النساء من الشعوب الأصلية. وبذلت الحكومة جهودا كبيرة لتغيير نموذج الرعاية الصحية وتوفير رعاية مناسبة من الناحية الثقافية، وخدمة للرعاية ذات جودة عالية؛ حيث جهزت، على سبيل المثال، غرفا للولادة بمواصفات مناسبة من الناحية الثقافية في المناطق التي يوجد بها الكثير من أبناء الشعوب الأصلية وذوي الأصول الأفريقية. وذكر أن الحكومة نفذت أيضا تدابير لحماية الشعوب التي تعيش في عزلة، حيث فرضت قيودا على عمليات استخراج النفط في المناطق التي تسكن فيها هذه الشعوب. وتتطلب هذه المبادرة تعاوننا من المجتمع الدولي.

بناء مدارس جديدة، وتدريب الموظفين المؤهلين، وتقديم حوافز للمدرسين لتولي وظائف هناك، وتقييم المناهج الدراسية الخاصة بكل منطقة. ومع الاعتراف بأن تلك الجهود ليست كافية، ظلت الحكومة ملتزمة باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان أن يتمكن السكان من الشعوب الأصلية من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في الأمور التي تؤثر عليهم. وتعترف سورينام بالتعقيدات المتعلقة بعمليات استخراج المعادن بالقرب من أراضي الشعوب الأصلية، وتدرك أنه ينبغي التوصل إلى توازن دقيق بين الفرص التي يتيحها هذا النشاط لتحقيق التنمية المستدامة وبين احترام حقوق الشعوب الأصلية.

١٨ - واحتتم كلامه قائلا إن سورينام تتطلع إلى المؤتمر العالمي القادم، الذي سيكون مفيدا لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

١٩ - السيد فيالو (إكوادور): قال إن دستور البلد يتضمن ٢١ حقا جماعيا تعترف بأن المجتمعات الأصلية والقبلية جزء من دولة إكوادور غير القابلة للتفرقة، وفقا للصكوك الدولية لحقوق الإنسان. وتتضمن خطة التنمية الوطنية، المعنونة "الخطة الوطنية للمعيشة الكريمة ٢٠٠٩-٢٠١٣" ما عدده ١٢ هدفا وطنيا للاعتراف بعدد من الحقوق الجماعية وغيرها من الحقوق.

٢٠ - وقال إن الحكومة أخذت في تنفيذ عدد من البرامج والخطط - في مجالات التنمية والتنوع الثقافي، ومكافحة العنصرية والإقصاء الاجتماعي - من أجل تعزيز المواطنة التي تتسم بالتعددية والشمول. وبمساعدة من مفوضية حقوق الإنسان، وضعت الحكومة تشريعا للتنسيق والتعاون بين منظومة الشعوب الأصلية للعدالة والمحاكم العادية. وقد كثفت الجهود لتغيير المواقف داخل الإدارة، والقضاء على العنصرية والإقصاء، حيث نُفذت برامج تدريبية بشأن

الأصلية، وهي غالباً المصدر الرئيسي للدخل لكثير من المجتمعات الريفية، وسيلة لضمان بقاء أسلوب الحياة التقليدي. لذلك فمن المهم ضمان سهولة الوصول إلى قنوات التحويلات المالية المأمونة، وخفض التكاليف الإدارية.

٢٦ - والتحدي الثالث ناتج عن تغير المناخ الذي تجعل آثاره المزيد من المناطق في العالم غير صالحة للعيش، وتزيد احتمالات إضرارها بالشعوب الأصلية في المناطق الريفية أكثر من إضرارها بالشعوب الأخرى، لأن الشعوب الأصلية تعتمد بصورة مباشرة على إنتاجية أراضي الأسلاف. وكانت الهجرة وستظل دائماً استراتيجية للتكيف، بصفتها ملاذاً أخيراً للأشخاص المتضررين من التدهور البيئي أو المخاطر البيئية. وبالتالي، يجب خلق فرص مناسبة للهجرة الداخلية وعبر الحدود بحيث تكون آمنة وقانونية ومنظمة. وبدلاً من انتظار وقوع الكارثة، فإن من مصلحة الجميع تحديد التدابير التعاونية والاستباقية لحماية حياة السكان المعرضين للخطر وسبل عيشهم. وينبغي للمنظمة الدولية للهجرة أن تعمل مع الجهات المعنية للتأكد من التعرف على الحقوق والتحديات الخاصة بالشعوب الأصلية ودمجها في التخطيط للهجرة على الصعيد المحلي والوطني والدولي.

٢٧ - السيدة ريدل (الاتحاد البرلماني الدولي): قالت إن الاتحاد البرلماني الدولي يعرب عن اعتقاده بأن البرلمانات الديمقراطية يجب أن تعكس التنوع الاجتماعي للسكان في جميع خصائصها ذات المغزى السياسي. ويشكل الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية شرطاً مسبقاً هاماً لمشاركتها الفعالة في الحياة السياسية، وقد حدد الاتحاد البرلماني الدولي بعض الخيارات في مجال السياسات من شأنها أن تساعد على تعزيز تلك الحقوق كي تنظر فيها البرلمانات وواضعو السياسات.

٢٨ - وتابعت كلامها قائلة إن المؤتمر الدولي، المعنون "البرلمانات والأقليات والشعوب الأصلية"، الذي عقد في

٢٣ - وقال إن إكوادور تحت الدول الأعضاء على مواصلة التعاون مع الشعوب الأصلية لضمان المشاركة الكاملة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي وفي تنظيمه. وقال إن بلده يعترف بأهمية وجود أرضية تلاقح تتيح للحكومات والشعوب الأصلية مناقشة السياسات التي تضمن الحقوق. وقد أُحرز تقدم كبير، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به في هذه العملية التي لا رجعة فيها والتي هي أحد المحاور الرئيسية للثورة السلمية والديمقراطية في إكوادور.

٢٤ - السيدة كلارين سولومون (المنظمة الدولية للهجرة): قالت إنه، في عالم يتزايد فيه التنقل، يواجه السكان من الشعوب الأصلية ثلاثة تحديات كبرى، يتعلق أولها بالحفاظ على ثقافتهم الأصلية مع انتقالهم إلى المراكز الحضرية. فهم يواجهون صعوبة في تكيف عاداتهم وممارساتهم مع الحياة الحضرية، ويمكن أن يحول خوفهم من فقدان الهوية دون مشاركتهم الكاملة في مجتمعهم الجديد. ومسائل الهوية والاندماج أكثر ضغطاً على المهاجرين من الشعوب الأصلية الذين تركوا مجتمعاتهم أو اندمجوا في مجتمعات من غير الشعوب الأصلية. وقد يكون من الضروري اتخاذ تدابير خاصة لتجنب التمييز وتمتعهم بنفس الحقوق المكفولة للآخرين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي توفير الخدمات الصحية الملائمة ثقافياً وتدريب المهنيين الصحيين إلى تعزيز الاعتراف بالممارسات الصحية للشعوب الأصلية، مما يقلل التمييز على أساس الفهم التقليدي وتعزيز حق الشعوب الأصلية في الوصول إلى نظم الرعاية الصحية الوطنية.

٢٥ - والتحدي الثاني، هو أن مستويات الفقر في صفوف الشعوب الأصلية ربما تكون ضعف مستوياته لدى المجتمعات من غير الشعوب الأصلية. وتؤدي هذه الضغوط الاقتصادية في كثير من الأحيان إلى الهجرة إلى المناطق الأكثر نمواً اقتصادياً بحثاً عن سبل أفضل للعيش. وتشكل تحويلات العمال المهاجرين من الشعوب الأصلية إلى مجتمعاتهم

المنظمة إلى تحسين قدرة الشعوب الأصلية على تلبية احتياجات الأمن الغذائي لديها. كما تساعد المنظمة الدول الأعضاء على تحسين السياسات والتشريعات لخلق الظروف المواتية للتنمية الريفية والتخفيف من وطأة الجوع، وتوفير مشورة الخبراء. وجزء من دور المنظمة باعتبارها منتدى محايداً، هو المشاركة في وضع الصكوك المعيارية واتفاقيات وضع المعايير المتعلقة بالتنمية الريفية المستدامة.

٣١ - وتابعت كلامها قائلة إن من الأمثلة على ذلك اعتماد المنظمة في عام ٢٠٠٤ المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الأعمال المطرد للحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي الوطني. وتقدم المبادئ التوجيهية توجيهات عملية، تستند إلى نهج قائم على حقوق الإنسان. والأمن الغذائي حق لجميع الناس، وينبغي للدول أن تولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات الفئات الضعيفة، التي غالباً ما تشمل الشعوب الأصلية أكثر من غيرها. وجرى أيضاً إعداد دليل عملي لمساعدة الشعوب الأصلية ومنظماتها على فهم المبادئ التوجيهية واستخدامها كأداة للدفاع عن مصالحها.

٣٢ - واستطردت قائلة إن مدونة قواعد السلوك لصيد الأسماك المتسم بالمسؤولية التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة، والتي اعتمدت بالإجماع في عام ١٩٩٥، تتيح إطاراً للجهود الوطنية والدولية المبذولة لضمان الاستغلال المستدام والمنسجم بيئياً للموارد المائية. وهذه المدونة هي أشمل وثيقة من هذا القبيل حتى الآن، وهي ذات أهمية كبيرة للشعوب الأصلية التي تستند سبل العيش لديها على صيد الأسماك. وعلى الرغم من كون هذه المدونة طوعية، فإن أجزاء منها تستند إلى قواعد القانون الدولي ذات الصلة، مما يعطيها قوة قانونية كبيرة. وكانت المنظمة قد أعدت دليلاً تنفيذياً لتقديم أفكار إلى مجتمعات الصيد من الشعوب الأصلية والأشخاص الذين يعملون معها بشأن آثار المدونة

تشياباس في المكسيك في عام ٢٠١٠ خلص إلى إعلان دعا فيه البرلمانيون القادمون من أكثر من ٣٥ بلداً إلى إحداث تغيير حقيقي. وأعربوا عن عدم استعدادهم لقبول أن يستمر إقصاء الأقليات والشعوب الأصلية، وهي الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، من صنع القرارات التي تؤثر في حياتها. ودعا إعلان تشياباس البرلمان إلى اعتماد خطة عمل لجعل الحق في المشاركة على قدم المساواة وعدم التمييز حقيقة واقعة، وأوصى بأن تحتوي مثل هذه الخطط على عدد من الأحكام المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية. وتشمل هذه الأحكام ما يلي: احترام مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة في كل خطوة من خطوات اعتماد التدابير التشريعية والإدارية التي تؤثر على الشعوب الأصلية؛ بما في ذلك تقييم ما لجميع مشاريع التشريعات والميزانيات التي تُقدم إلى البرلمان من تأثير على الشعوب الأصلية، وتخصيص ما يكفي من الموارد لإقامة حوار بين الشعوب الأصلية والدولة، ومساءلة الحكومات عن التزاماتها الدولية، والحث على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٢٩ - وقالت المتكلمة إن الاتحاد البرلماني الدولي، اقتناعاً منه بأن العمل البرلماني في هذا السياق ضروري لإعمال حقوق الشعوب الأصلية، يعمل حالياً على إعداد دليل عن تلك الحقوق للبرلمانيين بالتعاون مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومفوضية حقوق الإنسان، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويقدم الدليل، المقرر إصداره في النصف الأول من عام ٢٠١٢، أفكاراً عملية لتنفيذ الإعلان على الصعيدين المحلي والوطني.

٣٠ - السيدة برين - هايلوك (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة): قالت إن عمل منظماتها بشأن قضايا الشعوب الأصلية قد تزايد في السنوات الأخيرة، حيث تهدف

والدخل. ويؤكد الإطار الاستراتيجي أن انعدام التمثيل السياسي الفعال يؤدي في كثير من الأحيان إلى إقرار سياسات لا تلي احتياجات الشعوب الأصلية. ولذلك سيوسع الصندوق مشاركته في مجال السياسات للعمل مع الحكومات، وجمعيات المزارعين، ومنظمات الشعوب الأصلية، وغيرها من الشركاء، لوضع سياسات شاملة للتنمية الريفية للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وتحدد السياسة المتعلقة بالتعامل مع الشعوب الأصلية، والتي أُقرت في عام ٢٠٠٩، تسعة مبادئ يلتزم بها الصندوق. وفي عام ٢٠١١، ومن أجل تنفيذ تلك السياسة على نحو فعال، أنشأ الصندوق منتدى للشعوب الأصلية. وكان الهدف هو توفير فرصة للحوار والتشاور وبناء الشراكة بين الصندوق والشعوب الأصلية وتعزيزها. ويهدف المنتدى أيضا إلى تعزيز مشاركة منظمات الشعوب الأصلية في أنشطة الصندوق على الصعيد القطري والإقليمي والدولي وفي جميع مراحل دورات البرامج. ومن المقرر عقد أول اجتماع عالمي في شباط/فبراير ٢٠١٣، وتسبقة مشاورات إقليمية في عام ٢٠١٢.

٣٦ - وتابعت كلامها قائلة إن الصندوق لديه صندوقا للمشاريع الصغيرة حسب الطلب، ومرفقا لمساعدة الشعوب الأصلية، يجري تعزيزه من خلال زيادة الموارد المالية، وتحقيق اللامركزية في الإدارة بإشراك منظمات الشعوب الأصلية الإقليمية. ويعمل الصندوق أيضا على ربط المشاريع الصغيرة للمرفق والمنظمات الشعبية مع برنامجه العادي الأكبر حجما. وفي عام ٢٠١٠ فقط، قدم الصندوق حوالي ١٠٦ ملايين دولار من القروض والمنح العادية لتنمية الشعوب الأصلية.

٣٧ - واستطردت قائلة إنه رغم إحراز بعض التقدم، من الواضح تماما أنه ينبغي القيام بأكثر من ذلك بكثير لإحداث تغيير على أرض الواقع. وستركز جهود الصندوق لاحقا على أربعة مجالات رئيسية: تعزيز المشاركة الفعالة لمنظمات الشعوب الأصلية في تصميم البرامج القطرية للصندوق،

والفوائد المترتبة عليها من وجهة نظر الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم.

٣٣ - وقالت إن منظمة الأغذية والزراعة اعتمدت في عام ٢٠٠١ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهي صك ملزم يعترف رسميا بإسهام المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين في حفظ وتنمية الموارد الغذائية والإنتاج الزراعي في العالم. وتحدد المعاهدة المسؤولية الواقعة على الحكومات الوطنية لإعمال حقوق المزارعين فيما يتعلق بالموارد الغذائية والزراعية. وخلصت المتكلمة إلى أن الدول ينبغي لها أن تبذل جهودا ملموسة لدعم المجتمعات المحلية التي تضطلع بدور حاسم في توفير هذه الموارد، ولاحظت أن هذه المجتمعات تتشكل في معظمها من الشعوب الأصلية في كثير من البلدان.

٣٤ - وأشارت إلى أن منظمة الأغذية والزراعة قامت بتنفيذ ودعم عدد من الأنشطة الأخرى التي عززت تدريجيا مشاركتها في تلك القضايا، الأمر الذي أفضى في عام ٢٠١٠ إلى اعتماد السياسة المؤسسية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية. وتقدم السياسة إطارا لتوجيه أعمال المنظمة، وتنص على المعايير الدنيا لمعاملة الشركاء من الشعوب الأصلية والاعتراف بهم، وهي أساس كل الجهود اللاحقة المبذولة لترسيخ حقوق الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

٣٥ - السيدة فون ليلين (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية): قالت إن تنمية الشعوب الأصلية وتمكينها أمر بالغ الأهمية في عمل الصندوق. وقالت إن التزام الصندوق واضطلاعه بتقديم الدعم على مدى أكثر من ٣٠ عاما قد تأكدا من جديد في الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، والذي يهدف إلى تمكين الفقراء من سكان الأرياف من تحسين مستواهم من الأمن الغذائي والتغذية

والاتفاقية رقم ١٦٩. ويهدف هذا الإطار أيضا إلى تحديد الصلات مع الإطار الأوسع لحقوق الإنسان ومع آليات الإشراف القائمة ذات الإطار المؤسسي.

٤٠ - واستطرد قائلاً إن برنامج منظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية هو الأكبر في العالم، إذ له أنشطة تجري في ٢٢ بلداً في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، حيث يقوم بتدريب المسؤولين الحكوميين وأفراد الشعوب الأصلية ويدمج احتياجات هذه الأخيرة في برامج التنمية الوطنية. وتواصل منظمة العمل الدولية إسهامها الذي لا ينقطع في المبادرات الدولية، وهي تقوم حالياً بمهام الأمانة الفنية لشراكة الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية، وهي مبادرة لم يسبق لها مثيل مشتركة بين منظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تدعو إلى التنفيذ الكامل للإعلان من خلال التعاون المالي والمساعدة التقنية. ومع ما يشهده العالم من زيادة في وتيرة المناقشات ومستوى الوعي بحقوق الشعوب الأصلية، فإن منظمة العمل الدولية على استعداد لمساعدة الدول الأعضاء على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وتنفيذها.

٤١ - السيدة روكا هاشم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)): قالت إن اليونسكو تعزز الدعم المقدم للشعوب الأصلية من خلال اتباع نهج أكثر شمولاً، وذلك تمسحاً مع استراتيجيتها المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وقالت إن الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية هو العلامة التي تستهدي بها اليونسكو من أجل وضع سياسة جديدة في المنظمة بأسرها يجري وضعها تحت إشراف المدير العام بشأن التعامل مع الشعوب الأصلية، بحيث تساعد في إعادة تشكيل استراتيجيات المنظمة في جميع ميادين تخصصها. وستعقد مناسبة على هامش المؤتمر العام المقبل بشأن "نظم المعرفة، والتنوع المعرفي، ومجتمعات

وتحسين تصميم ورصد وتقييم المشاريع الممولة من الصندوق باستخدام مؤشرات محددة، ودعم تمكين الشعوب الأصلية من خلال تعزيز فعالية واستدامة منظمات الشعوب الأصلية، وتحسين الدعوة التي يقوم بها في إطار نشر أفضل الممارسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٣٨ - السيد كاسيدي (منظمة العمل الدولية): قال إن منظّمته، التي تهتم بحالة الشعوب الأصلية والقبلية منذ إنشائها، تدعم تمكين هذه الشعوب من خلال استراتيجية مزدوجة لتعزيز السياسات الرامية إلى حماية حقوقها ودعم مبادرات بناء القدرات. وكان اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إيذاناً ببدء عهد جديد حيث شكل توافقاً عالمياً في الآراء ومعياراً مقبولاً على الصعيد العالمي بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقال إن منظمة العمل الدولية تعتقد أن الإعلان واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ صكان متداخلاً ويعزز كل منهما الآخر ويجب أن يراعى في تنفيذ أحدهما تنفيذ الآخر. وفي عام ٢٠١٠، أعدت لجنة خبراء منظمة العمل الدولية المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات مبادئ توجيهية هامة بشأن الحق في التشاور مع الشعوب الأصلية، ومنها الحق في المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار الوطني وعلى أهمية منح الشعوب الأصلية أكبر قدر ممكن من الرقابة عند تنفيذ التدابير التي تؤثر على نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٣٩ - وتابع كلامه قائلاً إنه ينبغي تتبع ورصد تنفيذ الإعلان لتقييم أثره الحقيقي في الظروف المعيشية اليومية للشعوب الأصلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، التزمت منظمة العمل الدولية بالاستثمار في العمل المشترك بين الوكالات بشأن المؤشرات وشاركت في استضافة اجتماع الخبراء الأول بشأن هذه المسألة في عام ٢٠١٠. وأقر الخبراء بأهمية وضع إطار تقييم مشترك لتعزيز التنسيق والتكامل والتآزر بحيث يعكس المجموعة الكاملة من الحقوق المنصوص عليها في الإعلان

الدولي المعني بتغير المناخ بيانات مشمولة باستعراض الأقران بشأن الدور الرئيسي للمعارف المحلية والأصلية لفهم تغير المناخ. ويتعاون البرنامج أيضا مع مجتمعات الشعوب الأصلية لتعزيز انتقال لغة الشعوب الأصلية ومعارفها من جيل إلى جيل كعنصر مكمل للتعليم العام. ويجري تنفيذ مشاريع في نيكاراغوا وجزر سليمان من أجل إدراج لغة الشعوب الأصلية ومعارفها في المناهج المدرسية.

٤٤ - وقالت المتكلمة إن اليونسكو تدعو جماعات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية كي تعزز مشاركتها مع المنظمة من خلال العديد من السبل المتاحة، بما في ذلك إقامة علاقات رسمية مع اليونسكو.

٤٥ - السيد راما راو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية): قال إن المعارف الأصلية والتقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أو "التعبير الفولكلوري" أصول اقتصادية وثقافية للمجتمعات الأصلية والمحلية ولبلداتها. وتُعد المنظمة بدور مبادئ الملكية الفكرية في حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي وفي إدرار الأرباح المشتركة المتأتية من تسويقها. وبدأت المنظمة العمل في هذا المجال في عام ١٩٩٨ بإجراء زيارات لتقصي الحقائق إلى أكثر من ٣٠٠٠ من أصحاب المصلحة في ٦٠ موقعا في جميع أنحاء العالم. وأدت نتائج تلك البعثات إلى قيام الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية، المكلفة بالتفاوض بشأن إبرام صك قانوني دولي لضمان حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي و الموارد الوراثية.

٤٦ - واستطرد قائلا إن المجتمعات الأصلية والمحلية قامت دائما بدور فاعل ومهم في عمل اللجنة الحكومية الدولية، وقد أُعرب عن الحاجة إلى تعزيز دورها مرارا وتكرارا من

المعرفة: نحو سياسة لليونسكو بشأن التعامل مع الشعوب الأصلية".

٤٢ - واستطردت قائلة إنه يجري موازنة الصكوك المعيارية لليونسكو التي سبقت الإعلان مع المشهد الدولي المتغير بسرعة من حيث قضايا الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، عملت لجنة التراث العالمي على تنقيح مبادئها التوجيهية التشغيلية لتشمل المجتمعات المحلية، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية، في جميع عمليات التراث العالمي، وأشارت اللجنة إلى الأهمية الحاسمة لإشراك هذه المجتمعات في تنفيذ اتفاقية التراث العالمي. وكانت لاتفاقيات اليونسكو بشأن التنوع الثقافي، والتراث الثقافي غير المادي، وتنوع أشكال التعبير الثقافي علامات هامة على طريق الاعتراف بالشعوب الأصلية بوصفها حافظة لأشكال فريدة من التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي.

٤٣ - وتابعت كلامها قائلة إن الشعوب الأصلية بين الفئات الأكثر ضعفا إزاء آثار تغير المناخ العالمي، لكنها ربما تكون من أوسعها حيلة في التعامل والتكيف معه. واستمر برنامج اليونسكو لنظم المعارف المحلية والأصلية (البرنامج) في العمل على الاعتراف بالشواغل والمعارف واستراتيجيات التكيف لدى الشعوب الأصلية في مواجهة تغير المناخ. وكان مشروع "في خطوط المواجهة مع تغير المناخ"، الذي تموله الدانمرك ويتم تنفيذه بالاشتراك مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، ولديه منتدى على الإنترنت يتابعه نحو ٦٠٠٠٠ شخص من جميع أنحاء العالم ويضم شبكة متزايدة من المشاريع على مستوى المجتمع المحلي. ويعمل البرنامج أيضا على ضمان الاعتراف بالدور الحيوي لمعارف الشعوب الأصلية في تعزيز التنمية المستدامة، وإدارة التنوع البيولوجي وفهم تغير المناخ. وفي تموز/يوليه ٢٠١١، نظمت اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة اجتماعا دوليا للخبراء في المكسيك، وقدم الاجتماع للفريق الحكومي

جانب الوفود الحكومية واللجنة الحكومية الدولية على حد سواء. وقررت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على أعلى المستويات بدورها أن اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تسهل أكثر إشراك المجتمعات الأصلية، فتشجع الدول الأعضاء على ضمها إلى الوفود التي تبعثها إلى اللجنة الحكومية الدولية، وتدعو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى المشاركة. وتبعا لهذه القرارات، تم إنشاء صندوق للتبرعات للمجتمعات الأصلية والمحلية المعتمدة في عام ٢٠٠٥. وتدير الصندوق لجنة من ممثلين عن مجتمعات الشعوب الأصلية وتم تعديل نظامه الأساسي في عام ٢٠١٠ للسماح بتقديم دعم مالي للممثلين المرشحين ليحضروا دورات اللجنة الحكومية الدولية واجتماعات الفريق العامل بين الدورات: وبذلك شارك ممثلون في عام ٢٠١٠ في ثلاثة اجتماعات للجنة الحكومية الدولية. وبالإضافة إلى اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية، التي كانت تسبقها دائما عروض من ممثلي الشعوب الأصلية بشأن تجاربها وشواغلها فيما يتعلق بحماية المعارف الأصلية، نظمت اللجنة كذلك عدة ندوات وحلقات عمل عالمية.

٤٧ - وقال المتكلم إن المفاوضات من أجل وضع الصك القانوني الدولي ستستمر في عام ٢٠١٢، وفق ما اتفقت عليه الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بهدف التوصل إلى قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وقال إن الوفود جميعا رحبت بالتقدم الكبير الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية ويتطلع الكثير منها إلى استمرار التطورات في فترة السنتين المقبلة.

ورفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.